

البراعم الوادية

امكانات المناسبات

تأليف: فريد محمد معوض
رسوم: عبد الرحمن بكر



رَأَى الْوَلَدُ "صَلَاحُ الدِّينَ" مَكَاناً
مُنَاسِباً فِي مَدْخَلِ قَرْيَتِهِ .. الْمَكَانَ
يَحْتَاجُ إِلَى شَجَرَةٍ.



شَجَرَةٌ تَنَمُو وَتَنَمُو
وَتَصْبِحُ كَبِيرَةً، جُذْرُهَا
فِي الْأَرْضِ، وَرَأْسُهَا
فِي السَّمَاءِ.



قَالَ الْوَلَدُ "صَلِّحُ الدِّينَ" لِأَبِيهِ :
شَجَرَةٌ يَا أَبِي أُرِيدُهَا مِنْكَ ..



أَزْرَعُهَا بِنَفْسِي وَأَغْرِسُهَا بِاسْمِي ..
وَأُشَاهِدُهَا كُلَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
أَوْ عُدْتُ.



قَالَ أَبُوه :

سَأُحْضِرُ لَكَ شَجَرَةً صَفْصَافَ
وَعَلَيْكَ أَنْ تَزْرَعَهَا فِي أَمْشِيرٍ.



قَالَ الْوَلَدُ "صَلَّاحُ الدِّينَ" :
وَنَحْنُ فِي أَيِّ شَهْرٍ ؟



قَالَ أَبُوهُ :

فِي أَوَّلِ طُوبَى .. عِنْدَمَا يَنْتَهِي
شَهْرُ طُوبَى سَيَأْتِي أَمَشِيرٌ
وَسَاحْضَرُ لَكَ شَجَرَةٌ.



ويعد الولد " صلاح الدين " يوماً
يوماً .. طُوبَة طُوبَة .. بَاقِي عَلَى
أَمَشِير عَشْرَة.



بَاقِي عَلَى قَدُومِ أَمَشِيرِ تِسْعَةٍ ..
ثَمَانِيَةٍ .. سَبْعَةٍ .. سِتَّةٍ .. خَمْسَةٍ ..
أَرْبَعَةٍ .. ثَلَاثَةٍ .. اثْنَانِ .. وَاحِدٍ ..





وَأَحَدٌ يُحِبُّ الشَّجَرَ.
زَرَعَ فِي مَدْخَلِ قَرْيَتِهِ شَجَرَةً.



يَعْتَنِي بِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهَا.
يَسْقِيهَا .. سَوْفَ تَكُونُ رَاضِعَةً.



عند مدخل القرية .. شجرة كبيرة
جداً .. عالية .. جذرها يملأ الأرض ..
ارتفاعها يملأ

الفضاء.

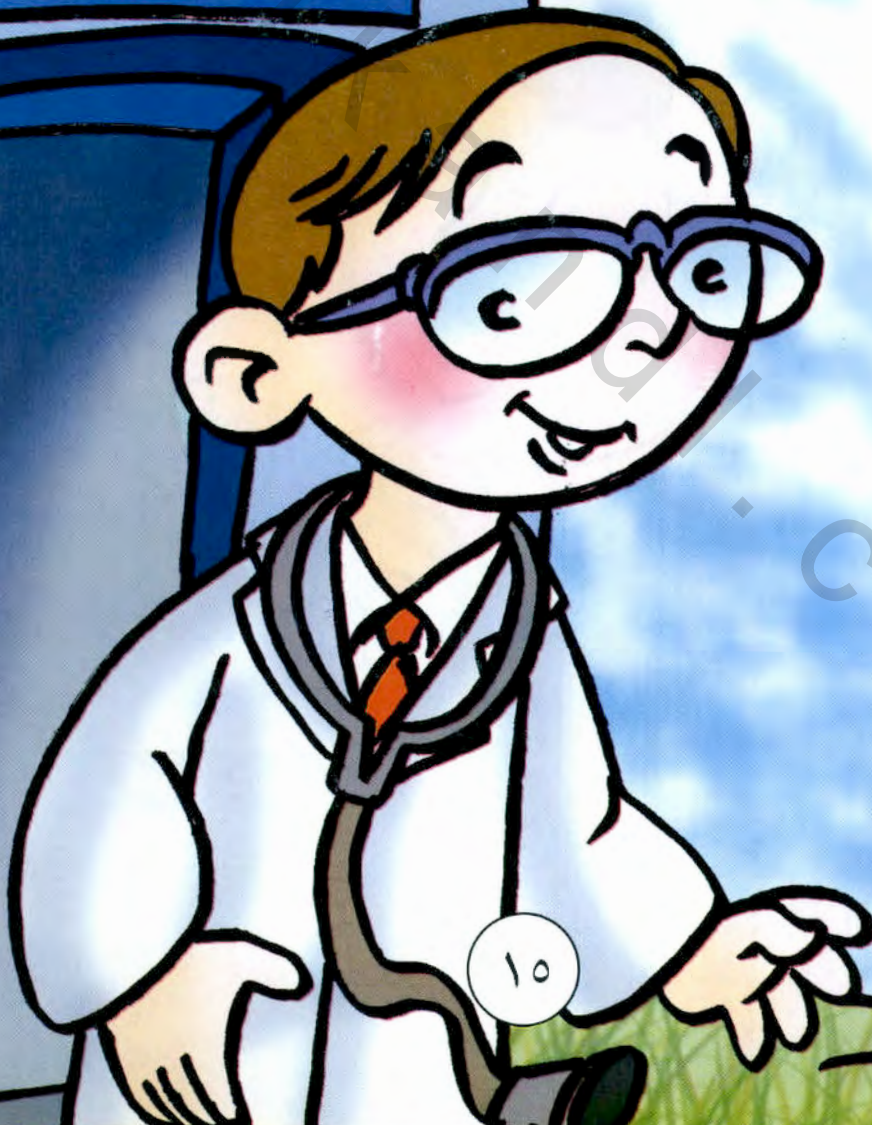


زَرَعَهَا الدُّكْتُورُ "صَلَاحُ الدِّينِ"

طَبِيبُ الْوَحْدَةِ

الصَّحِيَّةِ عِنْدَمَا

كَانَ طِفْلاً.



إلى اللقاء في قصة أخرى



العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات . ت : ٤٦ / ٢٥٥.٣ — ف : ٤٧ / ٢٥٦.٢٨١

رقم الإيداع : ١١٢١٢ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي : 977-308-09-4

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧

تصدير : يحذر النشر والتسليم والتصوير والاقتباس بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر.